

## أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة التدمرية (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى الله وصبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين يا رب العالمين اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى - 00:00:00

وسمى نفسه سميا بصيرا فقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به؟ ان الله كان سميا بصيرا - 00:01:12

وسمى بعض خلقه سميا بصيرا فقال انا خلقنا الانسان من نطفة امشي جنبتليه فجعلناه سميا بصيرا وليس السميع كالسميع ولا البصير كالبصير. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:01:29

يقول رحمة الله سمي نفسه سميا بصيرا وذكر الدليل على ذلك ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله يعظكم به ان الله كان سميا بصيرا - 00:01:47

وفي اول الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وسمى بعض خلقه سميا بصيرا. السميع الذي ادرك المسموعات والبصير الذي احاط بالمبصرات فهذا الاسم السميع البصير لله وسمى المخلوق سميا بصيرا - 00:02:06

انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتليه فجعلناه يعني خلقناه سميا بصيرا. او سيرناه سميا بصيرا من معنا ان السميع كالسميع بالاسم لكن ليس السميع كالسميع لا في المسمى - 00:02:28

ولا في ذات الاسم وذات الصفة لان السميع معنى مشترك. عام وهو ادرك المسموعات فاذا اضيف الى الله والله عز وجل احاط سمعه بكل شيء حاطة بصره بكل شيء واذا اضيف للمخلوق فسمعه على حسبه. كما ان بصره على حسبه. نعم - 00:02:50

وسمى نفسه بالرؤوف الرحيم فقال ان الله بالناس لرؤوف رحيم. وسمى بعض عباده بالرؤوف الرحيم فقال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وليس الرؤوف كالرؤوف - 00:03:14

والرحيم كالرحيم. ولا وليس الرؤوف كالرؤوف ولا الرحيم كالرحيم. نعم. ليس الرؤوف كالرؤوف. لا من حيث الاسم فان اسم الله الرؤوف ليس كاسم المخلوق الرؤوف. ولا المسمى بالرؤوف وهو الله كالمسمى بالرؤوف وهو الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:34

وكذلك ليس الرحيم لا اسما ولا مسمى وان تطابق الاسم في لفظه لكنه لا يتطابق في معناه لان المدلول عند الاطلاق هو المعنى المشترك لكنه عند الاطافة والتخصيص وكل منها ما يليق به. فالله رأفته تليق به ورحمته تليق به وقد احاطت بكل شيء - 00:03:55

والملحوظ رأفته ورحمته احاطت لائقة به نعم وسمى نفسه بالملك فقال سبحانه الملك القدس وسمى بعض عباده بالملك فقال تعالى وكان ورائهم ملك وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا. وقال تعالى وقال الملك ائتوني به. وليس الملك - 00:04:23

وسمى نفسه لماذا جاء الشيخ هنا في الملك المخلوق باليترين على غير عادته فانه يذكر اية واحدة تتعلق بالملحوظ لماذا اتي بالاليترين وما المناسبة هذه معرفة وذى منكرة في اية سورة - 00:04:49

آآ الكهف وكان وراءهم ملك وقطعوا ان هذا من ملوك الدنيا الظلمة ثم في اية يوسف وقال الملك اي ملك مصر ائتوني به الله جل وعلا يقال له ملك ويقال له الملك - 00:05:10

وهو سبحانه ملك الملوك اشترك الخالق والملحوظ في الاسم ولم يتطابقا في الاسم من كل وجه وانما بالقدر المشترك وهو ان هذا له

ملك وهذا له ملك. فملك المخلوق يليق به وملك الخالق احاط بكل شيء - 00:05:29

وقال ولهذا قال وليس الملك كالملك لا في مدلول الاسم ولا في مسمى الملك. نعم وسمى نفسه بالمؤمن فقال المؤمن المهيمن وسمى بعض عباده بالمؤمن فقال تعالى افمن كان مؤمنا - 00:05:49

من كان فاسقا لا يستوون وليس المؤمن كالمؤمن. فان الله جل وعلا يؤمن غيره من امنه الله لا لا يضام ولا يفزع والمخلوق قد يؤمن نفسه وقد لا يؤمنها وقد يؤمن غيره وقد لا يؤمنه - 00:06:07

لكن ثمة قدر مشترك هو المعنى الكلي لمدلول هذا الاسم. وكما قال ليس المؤمن ليس المؤمن كالمؤمن. نعم وسمى نفسه بالعزيز فقال العزيز الجبار المتكبر وسمى بعض عباده بالعزيز فقال قالت - 00:06:29

عزيز وليس العزيز كالعزيز. نعم وهو العزيز فلن يرام جنابه انا يرام انا يرام ذي السلطان والعزيز اه بالقوة والعزيز الذي كملت صفاتيه والعزيز من اه آآ عدم النقصان - 00:06:49

الله سمي نفسه عزيزا وسمى بعض خلقه عزيزا وليس العزيز كالعزيز مدلول الاسم وكل ما لكل الخالق ما يليق به كاما وعظمة للمخلوق ما يليق به وليس المسمى كالمسمى. وفي هذا الاسم الحد المشركون - 00:07:16

ماذا الحد لما سموا العزيز الحدو فاعطوه من اسم الله العزيز هذا من الاقوال في معنى العزة انهم اخذوا اسم الله العزيز فسموا به صنم العزيز الذي كانوا يعبدونه ويعبدون له حتى ان ابا - 00:07:37

لهم اسمه ماذا عبد العزيز نعم وسمى نفسه الجبار المتكبر وسمى بعض خلقه بالجبار المتكبر. فقال تعالى كذلك يطمع الله على كل قلب متكبر جبار. وليس الجبار كالجبار ولا المتكبر كالمتكبر. طيب ان - 00:08:02

الدليل على ان الله سمي نفسه جبارة متكبر فيما سبق في الايات السابقة وهو العزيز الجبار المتكبر والمتكبر يعني المتعالي بذاته وبصفاته وبقدره والجبار لها ثلاثة معانٍ وكذلك الجبار من اوصافه - 00:08:25

والجبر في اوصافه قسمان جبر الضعيف وجبر المنكسر والمعنى الثالث من الجبر الجبار يعني المرتفع العالي ولهذا العرب تقول نخلة جبارة معنا جبارة اي عالية ما يوصل اليها بسهولة نعم - 00:08:53

ونظائر هذا متعددة. يعني امثلة هذه هذا التنويع ان يسمى نفسه باسم ويسمى المخلوق باسم كثيرة في القرآن واتى لكم من المعنى ما يدل على المقصود انه وان تطابق الاسماء في المعنى العام - 00:09:20

عند الاطلاق وهو المسمى بالمشترك لكنهما يختلفان عند الاطلاق والتخصيص. فاسم الله يليق به باسم المخلوق يليق به كما انهما يختلفان في المسمى اسم الله علم على ذاته واسم المخلوق علم على ذاته الناقصة - 00:09:36

نعم وكذلك سمي صفاتيه باسماء وسمى صفات عباده بنظير ذلك. فقال تعالى ولا يحيطون بشيء من علم الا بما شاء. وقال تعالى انزله بعلمه. وقال تعالى ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. وقال - 00:09:59

تعالى ولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. نعم هنا سمي صفاتيه لما ذكر الاسمي الان يذكر لكم الشيخ صفاتيه فان الله علیم له علم - 00:10:20

وقوى له قوة وهو العليم احاط علمًا بالذي في الكون من سر ومن اعلان هذا احاط به سبحانه. اما علم المخلوق فهو قاصر عليه وكذلك آآ القوي الله جل وعلا من اسمائه القوي ومن صفاتيه له قوة - 00:10:40

ان الله هو الرزاق ذو القوة اي صاحب القوة وسمى وجعل للمخلوق قوة اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة. فذكر لهم قوة وان الله قوته اشد من قوته - 00:11:04

وهو القوي له القوى جمعا تعالى ربنا او تعالى رب ذي الکواف وقوى الله جل وعلا كاملة وقوة المخلوق ناقصة الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ظعف قوة - 00:11:23

اذا قوته قوة المخلوق حادثة ناقصة كانت بعد ان لم تكن. اما قوته الله فان الله متصف بها اولا وابدا لم تكن له ثم كانت ولا تفني في المستقبل هذا في باب الصفات - 00:11:38

ولهذا قال وسمى صفات عباده بنظير ذلك اي من حيث الاسم فهما يتطابقان في الاسم وفي القدر المشترك الذي عند الاطلاق الذي تميز به هذا الاسم عن غيرها وهذه الصفة عن غيرها - [00:11:58](#)

اما عند الاطلاق والتخصيص وفي الخارج خارج الذهن فلكل صفتة الائقة به ولهذا يقال فيها كما قيل في الاسماء. وليس القوي كالقوي وليس العليم هنا في هذا الباب لما ذكر بعض آآ قال وسمى بعض صفاتة الصفات - [00:12:15](#)

يقسمها العلماء باعتبار الدلة يقال صفات خبرية وصفات ايش ؟ عقلية الصفات الخبرية ليس لها طريق الا الخبر. الصادق بالوحي الصحيح كتابا وسنة مثلا الله له وجه هذا من الخبر - [00:12:39](#)

الله له اصياع له يدان هذا ايش ؟ من الخبر. له عينان هذا مرده الى الخبر والصفات العقلية التي دل عليها العقل مع الخبر مثل وجود لا يمكن ان يتصرف الصفات الا وهو موجود - [00:13:02](#)

دل عليها مع الشرع العقل. الحياة لا يمكن ان يكون متكلما سمعها بصيرا وهو ما هو بحي فدل عليها العقل ودل عليها ايش الخبر النوع الثاني التقسيم الثاني للصفات باعتبار تعلقها - [00:13:24](#)

وهناك صفات ذاتية اي متعلقة بالذات وهي صفات لا تنفك عن ذات الله الله متصرف بها اذى وابدا يسمى بالذاتية وهناك صفات متعلقة بالفعل بالمشيئة تسمى بالصفات الفعلية متسمى بالصفة الاختيارية لأن مردها الى فعل الله - [00:13:46](#)

افعلوها اذا شاء ومردها الى اختيار الله كالاستواء على العرش هذى صفة ايش وكالنزول الى سماء الدنيا عشية عرفة في كل سنة والى ثلث الليل الاخر في كل ليلة وكالغضب - [00:14:10](#)

والرضا والمجيء والضحك والحب والبغض هذه صفات فعلية يفعلها سبحانه اذا شاء العلو صفة ايش ذاتية الكلام ذاتي وافراده فعلى صفة فعلية وهذا في قول الله جل وعلا ما يأتينهم من ذكر من ربهم ايش ؟ محدث - [00:14:30](#)

اا استمعوا وش معنى محدث ؟ ليس معناه مخلوق انما محدث يعني متجدد هذا في افراد نوع الكلام فالكلام صفة الكلام لله بنوعها ذاتي وفي تجدد افرادها فعلى وهذا يقال يا اخواني في - [00:15:02](#)

اا الصفات الفعلية كلها ان نوعها ذاتي لأن الله لم يتصرف بها بعد ان كان غير قادر على الاتصال بها لكن في افرادها واحادها كفاءة فعلية نعم وسمى صفة المخلوق علما وقوه فقال وما اوتىتم من العلم الا قليلا. وقال تعالى وفوق كل ذي علم عليم - [00:15:22](#)

وقال تعالى فرحا بما عندهم من العلم. وقال تعالى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير. نعم - [00:15:48](#)

في قوله جل وعلا في اية الاسراء وما اوتىتم من العلم الا قليلا ردا على اليهود الذين اتاهم الله علما فتجبروا على المخلوقات وعلى خلق الله تعالى وتعاظموا عليهم وهذا ارادوا احراج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:06](#)

فسألوه عن طريق اهل مكة عن الاسئلة الثلاث عن الروح ما هي وعن فتية في غابر الدهر ما كان من خبرهم وعن ملك طواف جوال ما كان من شأنه الو سلوكه فانه لا يدرى عن هذا الا النبي - [00:16:28](#)

وكان اليهود يتفاخرون على الناس بأنهم اهل العلم فقالوا في هذا الجانب حتى زعموا انهم ابناء الله واحباؤه وقال جل وعلا وسننك عن الروح قد الروح من امر ربى وما اوتىتم من العلم الا قليلا - [00:16:47](#)

فاثبت ان للمخلوق علما وفي قوله وفوق كل ذي علم علما هذا فيه قطع للتسلسل فان المخلوقين بعضهم اعلم من بعض الى ان ينتهي العلم الى من الى مورثه من الذي اورث المخلوق العلم ؟ الله وعلم ادم الاسماء كلها - [00:17:04](#)

وينقطع التسلسل بماذا ؟ بعلم الله الذي احاط بكل شيء ولهذا جاء في الصحيحين في حديث الخضر مع موسى لما كان من شأنهم العجيب ما قصه الله علينا في اخر الكهف - [00:17:28](#)

وقف موسى والخضر مع ان موسى افضل. وخص بالكلام والخبر اتاهم الله علما ليس عند موسى وقفوا على شط البحر فجاء طائر فنقر بي منقاره في البحر وقال الخبر لموسى - [00:17:46](#)

يا موسى ان عندك علم ليس عندي وان عندي علم ليس عندك وما علمي وعلمك في علم الله الا كما نقرأ هذا الطائر منقاره في البحر

هذا وحي يا اخواني - 00:18:05

اذا وش نسبة علم المخلوقين الى علم الله ليس لها نسبة مهما بلغ علمهم ليس لها نسبة الى علم الله سبحانه وتعالى وفي اه وفي قول الله جل وعلا آآ يعني صفة العلم هنا يأتي سؤال هل العلم - 00:18:23

من خصائص الخالق او من خصائص المخلوق العلم عند الاطلاق ليس من خصائص هذا ولا هذا لكن علم الله من خصائصه انه حاط بكل شيء هذا خاص به سبحانه ولهذا نقول من خصائص ربوبية الله علمه بماذا؟ بالغيب - 00:18:45

وعلمه بكل شيء هذا هو الذي من خصائص الله وعلم المخلوق الذي هو من خصائصه هو العلم الحادث. اي العلم الذي نشأ اليه بعد ان لم يكن متتصيفا به ولا يقال هذا في علم في علم الخالق ان علمه حادثا لا - 00:19:05

وانما احاط بكل شيء علمه فاستوى ظاهر الامور وباطنها عنده سواء اولها واخره عندها سوا قليلها وكثيرها عندها عنده سبحانه في علمه سواء نعم. وقال تعالى ويزدكم قوة الى قوتكم. وقال تعالى والسماء بنيناها بآيدينا بقوة - 00:19:26

وقال تعالى واذكر عبادنا داود ذا الايدي انه اواب. اي ذا القوة وليس وليس العلم كالعلم ولا القوة كالقوة. نعمل الايد لليست جمع يد يد جمعها ايش ايادي او ايدي - 00:19:50

اما هذه الايد بدون ياء وانما هي مصدر ادا يأيد ايدا كباعة بيع بيعا والمراد بها القوة ولهذا قال واذكر عبادنا داود ذا الايدي اي ذا القوة وفي قول الله جل وعلا والسماء بنيناها بآيد - 00:20:08

اي بقوة ولهذا هذا المعنى قد يغيب عند الاعجمي والعمجمة عجمتان عجمة لغة وهي وسيلة الى عجمة الفهم فان لم يفهم اللغة لم يفهم ايش ان لم يعرف معنى اللغة لم يفهم معناها - 00:20:29

هذا عجمة لغة ادت الى عجمة فهم واعظمها واقبها عجمة الفهم. ولهذا لو قرأ الاية اعجمي ظن ان الايدي والسماء بنيناها بآيد انها الايدي المخلوقة وهذا لا تقوله العرب لأنه - 00:20:53

فرق بين ايد وبين ايدي ايد هنا اي بقوة وذكر له قوة سبحانه وذكر بعده داود وهو من اقوىاء البشر قوة وليس القوة كالقوة اشتراكنا بالاسم عند الاطلاق اسم الصفة - 00:21:12

لكن في معنى الصفة هذا قوته تلقي به وهو المخلوق وقوه الخالق تلقي به لا يعجزه شيء مع قوته سبحانه نعم وكذلك وصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة فقال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما تشاء - 00:21:32

الا ان يشاء الله رب العالمين. وقال تعالى ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. وما تشاوون الا ان يشاء الله. ان الله كان عليما حكيمما. وفي هاتين الaitين - 00:21:55

التكوير واية الانسان نسب للمخلوق مشيئة وما تشاوون لمن شاء منكم واضاف اليه سبحانه مشيئة وليس مشيئة الله كمشيئة المخلوق طيب ما هي مشيئة الله الارادة اراده الله نوعا كونية وشرعية - 00:22:13

المشيئة مشيئة الله هي مرادفة للارادة الكونية رادفة لماذا الارادة الكونية التي احاطت بكل شيء. فلا يمكن ان يقع في كون الله وفي خلقه شيئا لم يرده لا من خير او من شر - 00:22:40

والارادة الدينية لا تأتي بمعنى المشيئة الارادة الدينية باي معنى ها لكن وش معناها معناها المحبة. ولهذا تأتي في القرآن مثبتة وتأتي منافية تأتي مثبتة مثل ايش والله يريد ان يتوب عليكم وتأتي من في - 00:22:58

ها ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج القاعدة والضابطة في التفريق بين الارادتين في القرآن وفي السنة اراده الله سبحانه وتعالى اذا جاءت اراد او يريد او يرد بمعنى يقدر - 00:23:28

فهي الارادة ايش؟ الكونية وذا جاءت بمعنى يحب فهي الارادة الدينية وهذا مطرد مطردون اضطرادا لا يختلف الارادة الكونية لها اربعة اسماء الخمسة وش هي تسمى بالمشيئة كما ها هنا - 00:23:47

وتسمى بالارادة الكونية لتعلقها بالكون كله وتسمى بالارادة الشاملة لانها تشمل كل شيء تسمى بالارادة الخلقيه لانها متعلقة لكل خلق الله يسمى بالارادة ايش ها وين الفراعين اللي يفزعون ها - 00:24:12

سبب الارادة العامة لانها تعم كل شيء في مقابلها الارادة الدينية تسمى دينية وتسمى شرعية وتسمى خاصة تسمى امرية خاصة لانها خاصة بالملائكة شرعية متعلقة بشرع لا دينية بدين الله امرية باوامر الله - [00:24:41](#)

فسمى نسب له مشيئة وصف نفسه بالمشيئة ووصف عبده بالمشيئة وليس المشيئة كالمشيئة نعم وكذلك وصف نفسه بالارادة ووصف عبده بالارادة فقال تعالى تريدون رضي الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم تريدون؟ هذه للمخاطبين للمخلوقين - [00:25:05](#)

والله يريد هذى لمن الخالق جل وعلا فله ارادة اتصفوا بها المخلوق ارادة طيب ارادة المخلوق ارادة المخلوق في نفسها في نفسه متباعدة فارادة البشر غير ارادة الجماد قال الله جل وعلا في اخر الكهف وجد فيها جدارا يريد ان ينقط - [00:25:32](#)

ابو جماد وارادة كل بماذا؟ بحسبه المخلوق ناشئة من حركة في داخله اما الجدار ما عنده حركة في داخله لكن لما تهيا للانقضاض وللسقوط قال الله جل وعلا يريد ان ينقط اي هذا الجماد له ارادة لايقة به. غير ارادة المخلوق. فاذا كان المخلوقان - [00:25:57](#) ارادتهما مختلفة متباعدة اعظم تباه من باب اولى ارادة من الخالق مع المخلوق نعم ووصف نفسه بالمحبة ووصف عبده بالمحبة فقال تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقالت - [00:26:22](#)

تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ووصف نفسه بالرضا ووصف عبده بالرضا فقال رضي الله عنه ورضا عنه. طيب المحبة من اي صفات الله ها من الصفات الفعلية اي في افرادها اما نوعها فصفة ماذا - [00:26:44](#)

ذاتية وصف المخلوق بأنه يحب فسوف يأتي الله بقوم يحبهم يحبهم المحب من هو الله جل وعلا ويحبونه وليس المحبة كالمحبة اشتراكا في المعنى العام عند الاطلاق. فالحب ضد البغض ضد الكره - [00:27:06](#)

لكن محبة الله محبة لائقه به لا نعلم كيفيتها وما محبة المخلوق محبة لائقه به. ولهذا المخلوق اليوم يحبه باتشريكه يا اخوان اليوم يحب غدا اكثرا جبا او اقصى جبا - [00:27:29](#)

اذا حب المخلوق متغير وناشئ من اين من عدم كاصله ناشئ من عدم وصف نفسه بالرضا رضي الله عنهم ورضا عنه وهذا في الصحابة رضي الله عنهم انهم ان الله رضي عنهم وهم رضوا عن الله جل وعلا - [00:27:49](#)

رضي الله عنهم اي بامانهم وبذلهم مواجههم واموالهم مع النبي عليه الصلاة والسلام وهم رضوا عن الله رضاء بما قطاه عليهم وقدره ورضاء اعظم بما كتب لهم من النعيم الذي سببه ايش - [00:28:11](#)

الايمان ولهذا في هذا الباب في باب المحبة وفي باب الرضا الله جل وعلا يقابل عبده بما يكون في قلبه تجاهه وهذا من احسان الظني احسان ظن العبد بربه من ظن ان الله - [00:28:32](#)

يرحمه فان الله سيرحمه من ظمنا ان الله يعذب فان الله سيعذبه بحسب ما يقوم في ظنه بالله. ولهذا تأتي في هذه الموضع وفي غيرها على جهة ماذا على جهة الجزاء - [00:28:55](#)

رضي الله عنهم ورضا عنه اه يحبهم ويحبونه. كما في باب المعاقبة يخادعون الله وهو خادعهم ويوم كورونا ويمكر الله كما تكون في اهل الشنان تكون في اهل الايمان ومع ذلك ليست الرضا كالرضا - [00:29:13](#)

ليس الرضا كالرضا وليس المحبة وان اشتراكا في الاسم العام الصفة العامة عند الاطلاق. لكن لكل منها معنى عند الاطلاق والتخصيص او عند وجودها خارج الذهن. نعم ومعلوم ان مشيئة الله ليست مثل مشيئة العبد. ولا ارادته مثل ارادته ولا محبته مثل محبته - [00:29:35](#)

على رضاه مثل رضاه. قال معلوم اي عند اتباع الرسل اولا وعند عامة العقلاء المخاطبين ثانيا اما عند المشبهة لا الارادة كالارادة لكن ليس عليهم تعوييل اذا المعلوم هنا ان الذي يكابر في المعلوم وشو؟ يكابر في العقليات - [00:30:00](#)

كامل في الامور البديهية نعم وكذلك وصف نفسه بأنه يمكن الكفار ووصفهم بالمقت فقال تعالى ان الذين كفروا دعونا الى الايمان فتكفرون. وليس المقت مثل المقت. نعم المقت ما هو - [00:30:24](#)

هو شدة الغضب الغضب العظيم الغضب الشديد يسمى مقتن فنسب الله المقت الى صفتة ينادون لمقت الله اذا اظاف اظاف لنفسه

المقت شدة الغضب واضاف للمخلوق مقتا اشد من مقتكم انفسكم - 00:30:47

طيب عندنا مقت وعندنا مقيت ما الفرق بينهما من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب وكان الله على كل شيء مقيتا المقيت هنا المقدر مقدر وحسيب نعم وكان الله كل شيء مقيتا اي ايش - 00:31:08

ها مقدرا الله قدر لهم القوت وقدر لهم غيره ولهذا المقت صفة غير المقيت الذي هو اسم نعم وهكذا وصف نفسه بالمكر والكيد كما وصف عبده بذلك فقال تعالى ويذكرن ويذكر الله وقال تعالى - 00:31:39

انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. وليس المكر كالمكر ولا الكيد كالكيد. اها قابل الله جل وعلا هؤلاء بما يليق بهم اضاف للمخلوق انه يمكر ويذكرن من هم ها اعداء الله - 00:32:02

ويذكر الله واضاف له مكرا ومن صفاته وقال ويذكرن كيدا وينسبنا لنفسه واكيد كيدا وهذه الصفات المتقابلة على جهة التخسيئة لاهلها خمس صفات المكر والكيد الاستهزاء والخداع ها لا والنسيان نسوا الله - 00:32:24

فنسيه ها والسخرية ستة صارت ستة نعيدها على جهة الاجمال مكرون وكيد واستهزاء وخداع ها ونسيان ايش وسخرية المكر والكيد متقاريان في المعنى والله جل وعلا له مكر وله كيد - 00:32:59

يليق به والمخلوق له كيد ومكر يليق به ولاحظوا هذه جعلها الله فيمن يستحقونها كما جعل المحبة والرضا في من يستحقها هذه الصفات ستة نسيان الله ينسى والمخلوق ينسى. فنسيان الله ليس ناشئا عن مازا - 00:33:31

عن جهل سابق او لاحق نسيان المخلوق ناش عن ايش؟ عن جهل سابق او جهل لاحق لكن نسيان الله في سبيل المقابلة لمن يستحقه ولا يقال هذا من باب المشاكلة - 00:33:55

فان الذين قالوا ان هذه الصفة من باب المشاكلة هم من المعطلة النفات قالوا هذا من باب المشاكلة لكن نحن نقول انها من باب المقابلة لمن يستحقه. ولهذا هذه الصفات ستة - 00:34:13

هي كمال في مقابل من يستحقه ولهذا اذا خادع الامير الكفار والمقاتلين يذم ولا يمدح بهذا يمدح لانه في من يستحقه ولهذا قال عليه الصلاة والسلام الحرب خدعة فلهذا هذه الصفات ستة في من يستحقها هي من باب العدل - 00:34:27

ومن باب المقابلة بما يستحقون اما تكون هذه الصفات ستة مذمومة ايش ها لانها اذا كانت من باب الظلم والخيانة المكر والكيد بغير من يستحقه ظلم وكذا المخادعة والنسيان والسخرية - 00:34:56

والاستهزاء ايش ها خيانة فلا تصح فيمن يستحقهم. اما جماهير المؤولة فيرون انها ليست هذه الصفة على حقيقتها اللائقة بالله وانما هي من باب المشاكلة والمشكلة عندهم مجاز ونقول بل هذه الصفات هي حقيقة - 00:35:18

ليست مجازا بل هي حقيقة فيمن لمن تليق به بتظمنها ان الله يتصف بها ولان انكارها عنه تعطيل لله عز وجل وقد وصفها بنفسه وكما وصفته بها رس له عليهم الصلاة والسلام - 00:35:40

نعم ولهذا نقول ان هذه الصفات الستة في حق الله كمال لا نقص فيه لانها في من يستحقه لكن اطلاق الصفات الستة النسيان والمكر والمخادعة والاستهزاء والسخرية تكون في حق المخلوق على ضريهم - 00:35:57

تحكم في حق المخلوق كمالا اذا كانت في من يستحقه ضربت لكم مثلا بدلله في الحرب وال الحرب خدعة وتكون ظلما و خيانة اذا كان في غير من يستحقها ها اذا كان في غيري من من لا يستحقها - 00:36:24

اذا كانت في غير من لا يستحق و تكون ايش دائرة بين الظلم والعدوان بين الخيانة والبغى. نعم ووصف نفسه بالعمل فقال تعالى او لم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون - 00:36:44

عبده بالعمل فقال تعالى جزاء بما كانوا يعملون. وليس العمل كالعمل ووصف نفسه انا الحقيقة اتعجب اذا قرأت هذه الموضع اتعجب من استحضار شيخ الاسلام ابن تيمية لهذه الادلة لانه الان - 00:37:04

يؤلف ويدرك في هذا المعنى وهو اتصف الله بصفات والمخلوق بصفات كما سبق ذكر ما لله من اسمي ما ويقابلها المخلوق من اسمي هذا الاستحضار وش يدل عليه يدل يا اخوانى على عظيم علم بكلام الله - 00:37:24

ولهذا شأن هؤلاء مع القرآن مع الوحي ما هو مثل شأننا يقرأون بتذكرة يقرأون بعلم علمهم عميق ولهذا استحضارهم للادلة ناشئ من فهم من فهمهم وعلمهم بهذه الادلة اما نحن - [00:37:45](#)

فاذًا قرأت القرآن هذنا وهذنليس كذلك يا اخوانى ؟ الجيد منا اللي يستوعب معنى المعنى الاجمالى المعنى الكلى او يتذكر في المعنى العام وهذا الفرق بين اهل العلم وبين من دونهم في وحي الله جل وعلا - [00:38:05](#)

شوفوا شوفوا الاسلام حتى ما هو في موضع واحد ياتي بالآيات من موضع ايش مختلفة هذى اية في اول المصحف وذى في اخرها هذى في وسط وذى في اطرافه وصف نفسه سبحانه بانه يعمل - [00:38:25](#)

اما عملت ايدينا ولهذا اليدي صفة وعمل اليدي ينسب لله جل وعلا. فوصف عبده بالعمل جزاء بما كانوا يعملون. في غير ما اية. قال وليس العمل كالعمل ولهذا كل عمله يليق به - [00:38:40](#)

عمل المخلوق من ضعف ومن عجز ومن نقص ولا يستمر اما عمل الخالق جل وعلا فليس كذلك. بل لائق به ومن موضع النقص في هذا الموضع ما وصفت به اليهود ربنا جل وعلا - [00:38:58](#)

اليهود شبهوا وعطلوا شبهوا الله بهم ان الله تعب اصابه ما اصاب المخلوقين بالتعب ولهذا قالوا لما خلق السماوات والاراضين في ستة ايام تعب ولحقه النصب والاعياء وهذا ما اكذبهم الله به - [00:39:15](#)

وعابهم وذمهم عليه ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب في اية قاف وفي اية الرحمن يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن - [00:39:38](#)

عليهم لانه قال لي يوم السبت ما في عمل. لان الله استراح في ولم ي عمل اليهود بهذا ايش؟ وصفوا الله بالنقائص. شبهوه بالمخلوقين ثم عطلوه عن الكمال وهو انه لا يلحقه سبحانه عطلوه عن الكمال في ان الله لا يلحقه لا يلحقه عجز - [00:39:56](#)

نعم ووصف نفسه بالمناداة والمناجاة في قوله تعالى وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا وقوله تعالى وناداهما ربها ووصف عبده بالمناداة والمناجاة فقال تعالى انا ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون. وقال تعالى اذ اذا ناجيتكم الرسول - [00:40:20](#)

قال تعالى اذا تناجيتكم فلا تتناجوا باللائم والعدوان. وليس المناداة كالمناداة ولا المناجاة. المناداة والمناجاة متعلقتان باي صفة بصفة الكلام وهذا الموضع نوع فيه شيخ الاسلام وهذا من تفنته - [00:40:51](#)

وذكر المناداة والمناجاة ثم ذكر الكلام والتكليف ثم ذكر التنبية وهذا من البراعة في ذكر هذا الموضع التي كلها تتعلق بصفة واحدة وهي الكلام لكن لان الادلة الشرعية جاءت فيه متعددة - [00:41:12](#)

المناداة والمناجاة ما هو النداء والنجاة في اللغة النداء في اللغة الكلام بصوت مرتفع هذا نداء والنجاة في اللغة الكلام بصوت منخفض وهذا قال اهل السنة ان كلام الله بصوت - [00:41:34](#)

على مختبر هذه الادلة انه بالصوت ولهذا كيف يتميز نداء من النجا والنداء والنداء والنجاة كلاهما ثبتنا لمن لموسى عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله فيه وناديناه من جانب الطور الایمن - [00:41:53](#)

وقربناه نجيا. نادى الله موسى وناجى الله موسى ماذا قال المعلطة قالوا ان الذي نادى موسى ما هو بالله انها الشجرة هي اللي كلمت موسى ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني - [00:42:14](#)

حتى المذكورون من الفراعنة اوبني اسرائيل ما قالوا هذا القول لكن هذى يا اخوانى جادة الانحراف والتعطيل يوقع الانسان بشر ما فر منه يجعله يقول قوله لو قال الذي - [00:42:38](#)

فر منه لكان اهون عليه من ذلك اين سمي الله صفة المخلوق النداء في اية الحجرات وقال الله في زعماءبني تميم الاقرع بن حابس ها لا لك سيد غطfan سيدبني فزاره - [00:42:58](#)

قيس بن عاصم المنقري والزبرقان ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثراهم لا يعقلون لا حتى الاقرع لما اسلم ما ضرته هذه هؤلاء جاءوا للنبي عليه الصلاة والسلام يريدون ان يفاخروه - [00:43:25](#)

بدو اعراب ما عندهم ايش عندهم سكينة او اهل الزرع يا محمد يا رسول الله اخرج اليها نباها لك ونفاخرك جايبين معهم شعار وجايبين معهم خطباء يعني مهابطية الهياط ترى قديم - [00:43:59](#)

الهياط الهياط في العرب وفي الناس قديم وقال جل وعلا ان الذين ينادونك من وراء الحجرة اي من خلفها من خارجها فاثبت للمخلوق نداء اكثراهم لا يعقلون ولم يقل كلهم لا يعقلون - [00:44:20](#)

لان لان الله جعل لبعضهم عقلا دفعه هذا العقل بان امن اما من لم ينفعه عقله بالایمان فهذا ما فيه خير ما عقله الا عليه وقال جل وعلا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقة - [00:44:40](#)

فاثبت للمخلوقين جاء وليس النداء نداء الله كنداء المخلوق وليس النجاة كالنجاة ولهاذا جل وعلا ينادي الكفار ولهاذا لو قال لك قائل هل يكلم الله الكفر؟ نقول نعم يكلم الله الكفار في النار - [00:45:04](#)

لكنه كلام حسرا وتحسين وعذاب لا ككلام المؤمنين كلام رحمة وشفقة واحسان ولهاذا قال جل وعلا ويوم ينادي وقال في حق ادم وحوا ناداهما ربها متى لما عصيا فاكلا من الشجرة - [00:45:20](#)

اذا نقول النداء وقع من الله لمن ها لموسى وقع للعاصين ادم وحوا حال معصيتهم وقع للكفار في النار وينادي يوم القيمة بصوت يسمعه من قرب كما يسمعه من بعد وهذا لجميع الانس والجن المكلفين - [00:45:45](#)

ومع ذلك كما قال الشيخ ليس النداء كالنداء وبين المنادي كالمنادي وليس النجاة هنا المناجي كالمناجي انما يشتركان في الاسم المطلق ان النداء كلام بصوت عالي والنجاة كلام بصوت ايش؟ مخافت - [00:46:07](#)

نعم ووصف نفسه بالتكليم في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما وقوله تعالى ولما جاء موسى لم يناديه وكلمه ربها وقوله تعالى تلك الرسول فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ووصف عبده بالتكليم في مثل قوله تعالى - [00:46:28](#)

وقال الملك ائتوني بيسخلص لنفسي. فلما كلمه قال انك اليوم لدينا مكين امين. وليس التكليم كالتكليم ما الفرق بين التكليم والتكلم هذى مرت علينا ولكنكم نسيتوا طال العهد عليكم فنسيتم - [00:46:52](#)

يلاها والتكلم الفرق بينهما في الاشتقاء هذا ظاهر التكليم اعم من التكلم يشتركان في الكلام لكن التكليم اعم من التكلم الله جل وعلا وصف نفسه وكلم الله موسى تكليما - [00:47:17](#)

ولما جاء موسى لم يناديه وكلمه ربها قد ذكرت لكم في وقتها شأن عجمة اهل التعطيل. عجمة الجهمية لما جاء ذلك الجهمي والمعتزم الى المقرئ الشهير ابي عمرو بن علا قال اقرأ قوله جل وعلا وكلم الله موسى تكليما - [00:47:45](#)

ليكون موسى هو المتكلم والله هو المتكلم هذا من جهلهم بكلام الله وهكذا اهل الاهواء اجهل الناس بالوحى ان قرأوا القرآن رأوه هزا ولا يعلمون منه الا امانى والا غالبهم لا يقرأ القرآن - [00:48:06](#)

ولهذا تصانيفهم حتى في الاعتقاد يقل ان يوجد فيها كلام والله فتشتت في كتاب الارشاد الى قواعط الاadle لابي المعالي لم اجد فيه اية واحدة هذا عامة مؤلفاته قال له ابو عمر ابن هب اني فعلت ذلك - [00:48:25](#)

تبني تدرج لان الله حفظ كلامه بماذا؟ بمن جعلهم حفظة على وحيه حفظوا الفاظه وحفظوا معانيه فقال هب اني فعلت ذلك. ما تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى لم يناديه وكلمه ربها - [00:48:44](#)

تفرغ هذا الجهمي ما ما ينطح بهذا العلم الله وصف نفسه بانه يتكلم ووصف نفسه بالتكليف وصف عبده بالتكليم وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي اي يجعله خاصة لي في الوزارة والاستشارة - [00:49:03](#)

فلما كلمه من هو ملك مصر وعزيزها قال انك اليوم لدينا مكين امين في حق يوسف وليس تكليم الله كتكليم الملك ولهاذا لما ذكر الاadle الثالث متنوعة على اثبات الكلام لله - [00:49:25](#)

لان هذه الصفة على شهرة موردها في الوحى هي اول صفة وقع فيها الانحراف من منحرفين فان اول صفات الله التي وقع فيها الانحراف من المعطلة هي صفة ايش - [00:49:43](#)

الكلام قال والاجل ذلك سمي علم العقائد بعلم الكلام. فقيل لان اول صفة وقع فيها الانحراف من صفات الله هي صفة كلام الله الوجه

الثاني انه ما في علمهم من كثرة القيل والقال وكثرة الكلام الذي لا تحته - 00:49:59

قائد وليس فيه فائدة فسموا علمهم بعلم الكلام طيب الكروس اللي فضلنا بعضهم على بعض لماذا حصل التفضيل منهم من كلم الله ولهذا لو قال قائل افضل رسول الله من كلم نقول نعم لهذا المعنى - 00:50:17

وقد كلم الله من موسى وكلموا محمدًا بغير ترجمان وكلم بقيتهم بواسطة يا إبراهيم كما انه اتخذ من آآ خلقه خليلين ابراهيم ومحمدًا وكلم الله ادم ولهذا لما سئل النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي في السنن عن ادم ادم نبي مكلم - 00:50:37

شوفوا الخصائص هذه جمعها الله لمن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خير الرحمة وقد كلمه الله بلا ترجمان لما فرض عليه الصلوات فاجتمع لنبينا من خصائص التفضيل ما تفرق في الانبياء عليهم الصلاة والسلام - 00:51:07

ما موقف السلف من علم الكلام؟ لما جاء ذكر هذه الصفة وجاء ذكر علم الكلام ذكرناها لكم من قبل ولا ما ذكرناها ما موقف السلف الصالح والعلماء من علم الكلام - 00:51:28

ها اللي قرأوا شرح الطحاوية بيعردون اللي قرأوا وناس شوي ونسوا ما قرأوا ما هو بعارفين تفضل لأن هذا الموقف من الالفاظ المجملة اقول ما موقف السلف من علم الكلام - 00:51:50

نعم لأن ذموه وعابوه ها موقف السلف علم الكلام خمسة مواقف اول موقف انهم اعتبروه جهلا ولم يعتبروه علما وللأسف اصبح هذا الان علم قد تسمى تسمى الاقسام قسم الكلى ولا قسم الفلسفة - 00:52:10

والسلف يعتبرونها ايش جهلا الموقف الثالث انهم ذموه وعابوه ذم هذا العلم وذم صاحبه الموقف الثالث انه استوجب لصاحب التعزير حتى قال الامام ابو يوسف صاحب ابي حنيفة رحمهما الله قال حكمي في اهل الكلام - 00:52:34

ان يضربوا بالجليد والتعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل يقال هذا جزء من ترك الوعي واقيل الكلام الموقف الرابع انه اوجبوا لصاحب التعزير ولهذا نعم تعزيرها حتى قال الفقهاء من اوقف كتب اهل الكلام فانه لا ينفذ وقفه - 00:53:03

ويجب حرقها الموقف الرابع انه علم يوصل للزندة علم يوصل الى الزندة الموقف الخامس انهم هجروا صاحبه. هجروا هذا العلم وهجروا صاحبه فجعلوه علما مهجورا ومن اه اشتغل به فهو فيستحق الهجر عندهم - 00:53:26

حضر الاذان؟ ايه نعم ووصف نفسه بالتنبيهات ووصف بعض الخلق بالتنبيهات فقال واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبهت به واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض - 00:53:57

فلما نبه ابي قالت من انبأك هذا؟ قال نبأني العليم الخبير وليس الانباء؟ الانباء في معناه اعلام واخبار هذا في معناه المعامل مطلق لكن انباء الله ليس كأنبائي - 00:54:16

زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبار الله جل وعلا ليس كاخبار للمخلوق وهذا وهذا لمتعلقان بالكلام لأن الاخبار والانباء من ان من الكلام اعظم صوره الكلام قد يكون الانباء والاخبار برسالة - 00:54:36

لكن للرسالة تقرأ وينطق بها نعم ووصف نفسه بالتعليم ووصف عبده بالتعليم فقال تعالى الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. وقال تعالى تعلمونهن ما علمكم الله. وقال على لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلّمهم الكتاب والحكمة - 00:54:58

الشاهد من اية الرحمن علم القرآن والشاهد في اية المائدة تعلمونهن ما علمكم الله. فاثبتت للمخلوق تعليم وللخالق تعليم وفي اية ال عمران ويعلّمهم الكتاب في شأن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:55:30

التعليم المراد به هو ايصال العلوم والايصال لهذه العلوم لكل بحسبه. هذا المعنى العام عند الاطلاق تعليم والله غير غير تعليم المخلوق تعليم الله نوعان تعليم مثل ماذا - 00:55:55

ان النهار يدل على الضياء النهار ما في ظلمة وان الليل فيه ظلمة هذا فطري هذا تعليم من الله لنا تعليما كوني وان الحار يوجع والبارد لا يوجع وهذا الكون يسمونه بالتعليم الطبيعي - 00:56:19

التعليم الطبيعي آآ ومنه فيما يتعلق بالكلام علمه البيان هذا مما يتعلم طبعا النوع الثاني وهو التعليم الشرعي كما قال جل وعلا وعلمك

ما لم تكن تعلم. وكان فضلاً لله عليك عظيمًا - 43:56:00

وهذا في وحي الله الذي يخص به من شاء ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام هم اعلم الخلق والرسول اعلم الخلق وكل من انتسب للرسول واستفاد من علمهم ارتفع علمه بحسب ذلك - 00:57:04

تَعْلِيمُ اللَّهِ لَيْسَ كَتَبَلَمِ الْمَخْلوقِ وَمَعَ ذَلِكَ وَصَفَ نَفْسَهُ بَأْنَهُ يَعْلَمُ وَوَصَفَ الْمَخْلوقَ بَأْنَهُ يَعْلَمُ وَفِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَا الرَّحْمَنُ عَلَمُ الْقُرْآنِ  
فِيهَا نَكْتَةٌ لطِيفَةٌ فَإِنَّ الْمَعْتَصِمَ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ وَالْعَبَّاسِيُّ - 00:57:23

الذي ورث من من الخلفاء المأمون وكان المأمون امتحن اهل السنة واقتيد له الامام احمد احمد مات المأمون فاحضر المعتصم وكان جاهلا المعتصم اه ما هو بعالم عسكري اترالك - 00:57:42

فاحذر اثنين اثنين واربعين عالما من علماء المعتزلة يناظرون الامام احمد احمد لحاله فقال ائتوني بدليل واحد من وحي الله ان القرآن مخلوق تمنطقوا قال اني اسألكم سؤالا القرآن من علم الله اوليس من علم الله - 00:58:08

قالوا بل من علم الله قال ان الله يقول الرحمن علم القرآن. فهل يكون علم الله مخلوق هذا واحد هزم كم؟ اثنين واربعين عالما من علماء الباطل والعبارة ما هو بالكثرة - 00:58:37

العبرة بما هو عليه هذا الواحد ولهذا قال اهل السنة ان الله عز وجل ثبت الاسلام للصديق يوم الردة وباحمد ابن حنبل يوم المحنۃ نعم وهكذا وصف نفسه بالغضب في قوله تعالى وغضب الله عليهم ولعنهم ووصف عبده بالغضب في قوله تعالى - 00:58:54

غصب الله عليهم ولعنهم، فلما اسفونا انتقمنا منهم اغضبونا - 00:59:21

غضب الله عليهم ولعنةهم. فلما اسفونا انتقمنا منهم اغضبوا - 21:59:00

وقال في حق موسى عليه السلام لما رجع موسى الى قومه غظيان اسفا. اسفا تاكيid للغظب. لماذا ما موجب غضب موسى انهم اشركوا وعبدوا العجل وقد ذهب منهم الى ربهم جل وعلا - 00:59:42

ليس كل بنى اسرائيل عنته وحوره منهم من وصلوا الى ايش - 01:00:00

لیس کل بنی اسرائیل عنته وجوره منهم من وصلوا الی ایش - 01:00:00

الكتاب امة قائمة اذا وصف العبد بالغصب ووصف نفسه بالغصب وليس غضب الله كاذب المخلوق - 01:00:24

الكتاب امة قائمة اذا وصف العبد بالغضب ووصف نفسه بالغضب وليس غضب الله كاذب المخلوقة - 01:00:24

هل الغضب غليان الدم؟ نقول نعم هذا في حق المخلوق. ليس في حق الخالق اذا غضب المخلوق يليق به وغضب الله لا نعلم كيفية  
بل هو يليق به معناه انه ضد الرحمة. نعم - 01:00:42

بالاستواء على غيره الاستواء على غيره في مثل قوله تعالى. على غيره ما ذكر على العرش - 01:00:56

استووا على غير العرش اما على الظهور اما على السفن اما على الفلك اي نعم ووصف بعض خلقه بالاستواء على غيره في مثل قوله تعالى لتسووا على ظهوره وقوله تعالى فاذا استويت - 01:01:16

انت ومن معك على الفلك وقوله تعالى واستوت على الجود وليس الاستواءك الاستواء. نعم ذكر الله استواءه على عرشه في القرآن في سبع مواضع وش هي الموضع السابعة سبقت ها - 01:01:32

تنزيل واول الحديد في ستة منها ثم استوى على العرش - 01:01:50

تنزيلاً واؤل الحديد في ستة منها ثم استوى على العرش - 01:50

في آية الرحمن الرحمن على العرش استوى طه الرحمن عرش استوى وذكر ان المخلوق استوى لتسنوا على ظهوره واذا استوت على الجودي في سفينه نوح عليه السلام فاذا استويت انت ومن معك على الفلك - 01:02:11

في حق نوح النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عمر في صحيح مسلم في دعاء السفر فلما استوى على راحلته فلما وضع رجله على غرزة واستوى عليها قال الحمد لله الحمد لله. حديث الذي رواه مسلم في حديث السفر. فلهذا استواء وللهذا استواء -

المعنى العام ان استواء علو وارتفاع وظهور لكن ليس استواء الخالق كاستواء المخلوق علو المخلوق على مخلوق مثله لكن علو الخالق على جميع خلقه ولهذا خص الله من اكبر واعظم خلقه بالاستواء - [01:02:55](#)

من اعظم الخلق وابرها العرش خصه بان استوى عليه اي علا عليه وارتفاع ظهر عليه سبحانه والاستواء مر معنا انه له كم معنى اربعة معاً في لغة العرب ولهذا جمعها ابن القيم رحمة الله في قوله من النونية ولهم عبارات عليها اربع - [01:03:14](#)

قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقر وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذلك قد صعد الذي هو رابع. وابو عبيدة صاحب الشيبان اختاروا هذا القول في تفسيره ادري من الجهمي بالقرآن - [01:03:38](#)

وهنا ذكر ان المخلوق استوى وليس الاستواء كالاستواء. هذه صفة تلية بالخلق تلك صفة تلية بالخالق يشتركان في المعنى العام ما المعنى العام ان الاستواء في الجميع علو وارتفاع واستقرار وصعود - [01:03:59](#)

لكن المخلوق استواه يليق به ضعفا وحالا والخالق استواه يليق به كمالا وجلالا والعجيب ان هذه الاية وهذه هذه الصفة التي جاء ذكرها في سبعة مواضع هي من اشهر الصفات التي انحرف فيها المغفلون - [01:04:18](#)

اولها بانواع التأويلات وانواع التمهلات نعم لا اصبر في شيء قبل ان نواصل يقف قبل الاذان في سؤال عمن مضى في اشكال نعم الصفات المشاكلة هي صفات مجازية ليست حقيقة عندهم - [01:04:37](#)

اهل السنة لا يعدونهم مشاة يعدونها مقابلة في من يستحقونه هذا ملحوظ دقيق له قد يعبر بعض علماء السنة ان هذه في من يستحقها على جهة المشاكلة والمشكلة في تعبيره ليست المراد بها المجازية. وانما لانه خادع خودع لانه مكر به. اي معنى المقابلة - [01:05:12](#)

اي نعم المشاكلة عندهم هي المجاز وهذا قول جمهور المؤولة وقول بعضهم انهم ينفونها في الاصل مشاكلة ها نعم بين الخوف والرجاء بينهما يطير المؤمن بقلبه الى الله سبحانه وتعالى - [01:05:36](#)

ويخالف في مواضع العصيان مواضع التفريط في مواضع الصحة والشحة يقلب جانب الخوف في مواضع الضعف عند العمل عند تقديم الطاعة وبذلها يغلب جانب الرجاء يأتي ما يأتي من العمل يرجو ثواب الله يرجو ان الله يتقبله منه - [01:06:15](#)

اما اذا اخذ بجانب دون جانب اظطراب الان الطير اذا طار بجناحيه. لو طار بجناح واحد سقط الطائر هكذا المؤمن في طيره الى الله هنا جناح الغضب بين جناح الخوف وجناحي - [01:06:39](#)

الرجاء وفي في جناه ايش المحبة ولهذا قال العلماء من عبد الله بالخوف وحده ها الخوف وحده فهو خارجي ومن عبد الله بالرجاء وحده فهو مرجي ومن عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - [01:06:55](#)

ومن عبد الله بالرجاء والخوف والمحبة فهو مؤمن صديق السلف هذا سؤال دقيق. هذا السؤال دقيق. لما دب السلف لم يردوا عليهم بمثل ما ردوا عليه. وهذا في اول الامر تأسيس لمنهج السلف. ان الرد عليهم بالوحى - [01:07:14](#)

لكن مع ذلك ردوا عليهم من علم العقل. كما كان من؟ من احمد. لما قال ان كلام الله من علم الله. هل يكون علم الله المخلوق؟ هذا دليل وكذلك الامام الشافعي لما قال ناظر القبلية بالعلم. فان اقرروا به خصموا. وان جحدوه انكروا. هذا دليل - [01:07:49](#)

ومثل الكيان تلميذه مع شيخ الاسلام رحمة الله لما بعد الزمان عن واشرب هؤلاء وتخالبت عليهم العلوم مثنا من السنين. علوم الكلام. هضم هذا العلم لكنه هنا يتأثر به لم يعتقد وانما رد من خالله عليهم. نظير ما امر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:09](#)

ابن ثابت ان يتعلم العبرات. العبرانية يقرأ التوراة لماذا؟ ليرد على اليهود فهو علم لا مقصود لذاته ولكن للرد عليه. مثل ذلك نقوله في علم الجدل او في علم المنطق - [01:08:39](#)

لا في علم الكلام لان علم الكلام دراسة مسائل العقيدة بالادلة الكلامية والقواعد العقلية اما الادوات اليه المنطق والفلسفة والجدل هذى اذا توصل بها الى علم نافع وهي نافعة حكم الوسائل مع غایاتي - [01:08:57](#)

ويتوصل بها الى علم ظار وهي علوم ظارة غير نافعة هذا اي نعم لكن لو قال قائل ان السلف ما عندهم علوم عقلية نقول لا. ان جهله

01:09:15 مذهب السلف ولها ذكرنا كمثال ثلاثة امثلة في احمد والشافعي -

والكيناني انهم وظفوا العلوم العقلية الصريحة في رد اهل الباطل وهذا منهج شيخ الاسلام ومن مناحيه انه وظف علم الكلام الذي يختصمنا اليه في افساد مذاهبه في شيء نعم وصف نفسه ببسط اليدين فقال تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة غلة ايديهم ولعنوا بما قالوا بل - 01:09:33

ومبسوطتان ينفق كيف يشاء. ووصف بعض خلقه ببسط اليد في قوله تعالى. ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك لا تبسطها كل البسط. وليس نيدك اليد ولا البسط كالبسط واذا كان المراد بالبسط لاعطاء وجود وليس اعطاء الله كاعطاء خلقه. ولوجوده كجودهم ونظائر هذا كثيرة. نعم - 01:10:04

البسط الحقيقة ظل القبظ وكلاهما ثبتت لله جل وعلا. بقوله والله يقبض يبسط واليه ترجعون من معاني البسط للعطاء من معانيه التوسيع من معانيه الجود من معانيه ايضا الرزق ولها البسط بهذا المعنى صفة ايش - 01:10:30

فعالية وفيه اثبات اليدين ان الله جل وعلا قال بل يداه مبسوطتان في الحديث ان الله يبسط يده بالليل ليتوب من مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. فهذا بسط حقيقي - 01:10:57

لا نعلم كيفيته من معانيه ان الله يقبل هذه التوبة وصف بعض خلقه بانه يبسط ولا تجعل يدك مبسوطة ولا تبسطها كل البسط وليس البسط كالبسط. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:11:16 وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا واجزه عنا خير الجزاء اما بعد فيقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى فلا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي مماثلته لخلقه - 01:11:40

فمن قال ليس لله علم ولا قوة ولا رحمة ولا كلام. ولا يحب ولا يرضى ولا نادى ولا ناجى ولا استوى كان معطلا جاحدا ممثلا لله بالمدعومات كان معطلا جاحدا ممثلا لله بالمدعومات والجمادات - 01:11:58

ومن قال له علم كعلمي او قوة كقوتي او حب كحبي او رضا كرضاي او يدان كيدي او استواء كاستوائي كان مشبها كان مشبها ممثلا لله بالحيوانات. بل لا بد من اثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم - 01:12:18 الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه يقول الشيخ قبل ذلك وانا طائر وهذا كثيرة اي امثلة ما في القرآن والسنة ان الله يصف - 01:12:41

نفسه بصفة ويفصف خلقه بصفة وتشتركان في المعنى العام وفي اللفظ العام لكنهما تختلفان عند الاظافرة والتخصيص تختلفان في هذا الموصف نظائرها كثيرة كما ذكر في الاسماء انه سمي نفسه باسمى وسمى بعض خلقه باسمى وقال نظائرها كثيرة - 01:12:56 اراد من ذلك رحمه الله قطع باب التعطيل وباب التمثيل ثم قال في ذكر خلاصة ما تقدم. لا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه اي من الاسماء والصفات وما اثبتته اثبته له الرسل عليهم الصلاة والسلام - 01:13:22

مع اعتقاد نفي المماثة لخلقه وهذا يعيينا الى ذكر الاسس التي قام عليها مذهب السلف في باب الاسماء والصفات وهي ثلاثة اسس الاثبات ثبت ما اثبته الله لنفسه وما اثبته له رسله عليهم الصلاة والسلام - 01:13:44

الاساس الثاني ايش النفي ونفي عن الله ما نفاه عن نفسه نفي عن نفسه السنة والنوم نفي عن نفسه الظلم والعزوب وما نفته عنه رسله ان الله لا ينام ولا ينبعي له ان ينام - 01:14:02

الاساس الثالث عدم علمنا بالكيفية صفات الله كما سبق ذاتية وفعالية من نفي الصفات جميعا وقد شبه الله بمن بشيئين بالمدعوم وبالجماد كيف شبه الله بالمدعوم بالجماد؟ لأن الذي ليس له صفة مدعوم - 01:14:19

اما اذا قيل ان الله لا ينزل ولا يرثى ولا يكره ولا يغضب شبهه بالجماد وهذا يمكن ان نقول تفصيلا ان نفي الصفات الذاتية تشبيه لله بالمدعومات ونفي الصفات الفعلية الاختيارية تشبيه لله بمن - 01:14:49

الجمادات من قول الشيخ رحمه الله كان ايمان نفي هذه الصفة معطلا جاحدا ممثلا لله بالمدعومات والجمادات فان فيها جميعا اجتمع فيه هذين التشبيهين تشبيه بمن المدعوم والجماد. كيف شبه المدعوم؟ اذا قال ان الله جل وعلا ليس له وجه - 01:15:10

وليس حي وليس له يده هذا حقيقة عبده مدعوما اذا اثبتت الصفات الخبرية وقال ان الله لم يستوي على عرشه ولا يضحك ولا ينزل  
01:15:36 -

ولا يكره شبهه بمن الجمادات وفي قوله رحمه الله كان معطلا جاحدا. ولهذا قال العلماء ان المعطل يبعد عدم والممثلي بعده غنما لما  
01:15:51 -

مثل صفات الله بصفات خلقه ولهذا قال ومن قال له علم كعلم الى قوله واستواء كاستواء كان مشبهها  
01:16:20 -

ممثلا لله بالحيوانات يعني بالمخلوقات الحية المخلوقات الحية لأن الانسان من الحيوانات بمعنى ان له حياة وله تحرك  
ولهذا قال جل وعلا في الآخرة وان الدار الآخرة لهي الحيوان الي هي الحياة الكاملة -  
01:16:46 -

بل لا بد في من اثبات بلا تمثيل. نثبت ما اثبته الله لكن ما نمثل هذه المثبتات بالمخلوقات ولا بد من تنزيهه تنزيه الله اي نفي النقائص  
عنه. لكن بلا تعطيل -  
01:16:46 -

الذين عطلوا غالوا في التنزيه والمشبهة غالوا بماذا بالاثبات الممثلة المشبهة غلو في الاثبات ولهذا طريقة اهل السنة  
طريقة وسط عدلا اثبات لكن لم يغلوا فيه حتى يصلوا الى التمثيل والتشبيه -  
01:17:06 -

وتتنزيه لله عن العيب والنقص ونفي لما نفاه الله عن نفسه ونفته عنه رسنه فلا يغفظون فيه حتى يصل ذلك الى ايش الى التعطيل نعم  
فلا بد من اثبات ما اثبته الله لنفسه ونفي من جديد -  
01:17:29 -

حتى لا خلاص يتبيّن هذا. ومن قال له علم كعلمي. يعني يا شيخ نبدأ في الجزء الآخر يا شيخ. نعم. لا ويتبّين هذا باصلين. ويتبّين هذا  
باصلين شريف وبمثلين مضروبين ولله المثل الاعلى وبخاتمة جامعة. ها -  
01:17:50 -

ويتبّين هذا وشو هذا؟ ها اي عقيدة السلف؟ التوحيد في هذا الاصل اصل التوحيد والصفات ما زال الكلام في الاصل الاول وهو  
التوحيد الصفات ويتبّين هذا اي ما قررناه من مذهب السلف في الصفات -  
01:18:10 -

والرد على المنحرفين فيه لانه كما ابان مذهب السلف جملة وتفصيلا وبيان مذهب المنحرفين اجمالا وعرض على بعض التفصيل قال  
يتبيّن هذا ان يزداد هذا بيانا ووضوحا اصلين شريفين مثلين مضروبين -  
01:18:35 -

ولله المثل الاعلى وبخاتمة جامعة اما الاصلان الشرييفان فهما اصلان عظيمان وفق الله لهما شيخ الاسلام وقد سبق لهذا الاصل الاول ان  
القول في الصفات كالقول في بعض ما سبق شيخ الاسلام في ذكر هذا وتقريره الخطابي رحمه الله -  
01:18:58 -

وغيره ابن قتيبة الاصل الثاني ان القول في الصفات كالقول في الاسم يتبيّن به اثبات مذهب السلف ويتبّين به ان يزداد ووضوحا الرد  
على الرد على المنحرفين عن مذهب السلف -  
01:19:22 -

من عموم المعلولة او من المؤولة كما يأتي في موضعه تبيّن هذا باصلين شريفين وبمثلين مضروبين. المثلان المضروبان مثلان عظيمان  
الروح بين جنبيك ولا تعلم كثيرا من صفاتك بل لا تعلم حقيقتها وكيفيتها -  
01:19:42 -

وهي مخلوقة فكيف تطمح ايتها الطامح وتطمع ايتها الطامع الى ان تعرف كيفيات صفات الله واسمائه وذاته المثل الثاني ما في الجنة  
ذكر الله في الجنة انها من اين اللب -  
01:20:02 -

الخمر وعسل مصفى وذكر فيها حورا وقصورا طيب وفي الدنيا فيه لبن وفيه خمر وفيه عسل والله مغشوش عسل الدنيا الا ما  
شاء الله ها وفي دور وفي قصور وفي حور -  
01:20:22 -

لكنها حور معها غثا ها الطين كما يقول ان كان الحورا بعد والله بعضهن تقول قوم هجوا والحقكم من شينها فذكر الله جل وعلا ما في  
الجنة مما في الدنيا -  
01:20:42 -

وبينهما اعظم تباين وهي مخلوق فاذا كان هذا في شأن المخلوقات اعظم تباين هذا مثل تعتقد ان تباين ذات الله وصفاته واسمائه  
اعظم ما يكون من تباينها من اسماء المخلوق وذاته وصفاته -  
01:20:56 -

هذان المثلان المضروبان ثم قال والله المثل الاعلى لان المقام مقام ايش؟ تقدس وتنزيهه وذب عن الله وعن صفاته واسمائه ولله المثل  
الاعلى الامثلة عند العلماء والاقيسة ثلاثة اقيسه القياس الاول يسمى بالقياس الاصولي -  
01:21:17 -

وهو الحق فرع باصل في الحكم لعلة جعله يسمى بالقياس الاصولي النوع الثاني قياس منطقي وهو القياس الشمولي وهو المبني

على مقدمتين يستفاد منها نتائج واحدة هذا يسمى القياس الشمولي - [01:21:43](#)

ويسمى القياس المنطقي وكلاهما لا يصح ان يطبق في حق الله فان الله لا يصح ان يلحق به فرع والله جل وعلا لا يصح ان يدخل مع المخلوق تحت قاعدة كلية - [01:22:10](#)

القياس الاصولي يسمى بالقياس التمثيلي والقياس الشمولي المنطقي لا يصحان ان يطبقا في حق الله يبقى النوع الثالث من الاقييسة وهو المثل الاعلى التي قال الله جل وعلا فيها ولله المثل الاعلى - [01:22:29](#)

ما هو المثل الاعلى؟ او قياس المثل الاعلى ويسمى بقياس الاولى وباختصار كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه. فالله اولى به كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به - [01:22:49](#)

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه كله كما ثبت للمخلوق. العلم كمالنا نقص كمال العدل كمال الرحمة كمال هذا المخلوق من اين العلم والرحمة والعدل كما ان الله خلقه اي من خلق صفاته - [01:23:13](#)

واذا كان الله مانحه مانح للمخلوق علما ورحمة وكرما وعدلا فالله اولى بهذا لماذا؟ لأن الله الخالق والمخلوق هو المخلوق فما ثبت للمخلوق من كمال بشرط ان لا نقص فيه بوجه من الوجوه فالله اولى به - [01:23:38](#)

عطنا مثال على كمال في المخلوق تضمن على نقص او استمر على نقصها وغيره الولد ها الزوجة اللي ينام من المخلوقين اكفي ولا اللي ما ينام اللي ما ينام هذا جنبي - [01:23:59](#)

انا مريض ولهاذ الذي فيه من امراض الجنون والانفصام الشخصية ما ينامون يا اخوانى لمرء لعجزهم النوم بالنسبة للمخلوقى كمان لكنه كمال انطوى على نقص وهو حاجته للنوم الزوجة ايهم اكمل - [01:24:25](#)

الرجل اللي له زوجة اللي ما له زوجة من له زوجة اكمل والمرأة التي لها زوج اكبر من المرأة التي مسكته لا زوج لها لكن هذا كمال انطوى على نقصه على حاجة - [01:24:48](#)

الزوج للزوجة وحاجة الزوجة للزوج الولد المخلوق اللي له ولد اكمل من مخلوق العقيم.ليس كذلك لكن هذا كمال منطوى على نقص ب حاجته لولده فلما كان هذا الكمال مقيدا بالنقص نزهنا الله عنه فالله لا ينام - [01:25:01](#)

وليس له زوجة ليست له صاحبة وليس له ولد وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم تكن له صاحبة ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد من الذل وكبره تكبيرا - [01:25:22](#)

اذا القاعدة مطردة والقياس صحيح كل كمال ثبت للمخلوق لا نقص فيه في وجه من الوجوه فالله اولى به وكل نقص تنزه عنه المخلوق. تنزه المخلوق عن الظلم. الله اولى ليتنزه عنه - [01:25:40](#)

المخلوق يتزه عن ايش؟ عن الضعف الله اولى يتزه عنه المخلوق يتزه عن التعب والاعباء الله اولى بذلك المخلوق هي ينزع نفسه عن الغفلة الغفلة صفة عيب الله اولى بالتنزه عنها - [01:25:58](#)

ولم نقل فيها كما قيدنا في اللبس مثل الكمال وكل نقص لا كمال فيه لان النقص كله ما فيه كمال بينما الكمال نوعان كمال مطلق وكمال فيه نقص هذا هو قياس المثل الاعلى - [01:26:17](#)

وكل نقص تنزه عنه المخلوق فالله اولى بالتنزه عنه شيخ الاسلام بهذين المثلين لا يمثل الصفات الا بصفة الخلق لكن يقرب كما انكم اثبتم وقطعتم وايقنتم بالتبين بين صفات المخلوقات انفسها - [01:26:34](#)

والله اعظم تبین لان هذا تبین بين صفات مخلوق مع خالق واذا كانت المخلوقات انفسها تتبین في صفاته وتخالف اختلافا بينا عظيما فيه بذواتها ولا نعلم كثير منها فكيف نعلم كونها صفات الله - [01:26:54](#)

صفات الله اعظم تبین ومن قياس هذه الامثلة المضروبة ذكر مثل في الروح وما في الجنة الان الحجر وهالجدار يتكلم ولا ما يتكلم؟ يا رجال ها يسبح ذا التسبیح ما هو بكلام - [01:27:14](#)

تسبيح ولا ما تسبيح نفقه تسبيحها كيف سبحت هل لها لسان لهوات وخیشوم سبحت لا نعلم كيف تسبيحها اذا كان مخلوق يتكلم جماد يتكلم ويسبح ولا نعرف كيف تسبيحه وكيف نريد ان نتطاول - [01:27:37](#)

نطلع الى ان نعرف كيف يتكلم ربنا او كيف يسمع ربنا اذا كان هذا في حق المخلوق هذا في حق الخالق يا اعظم قال وبخاتمة جامعة  
الخاتمة الجامعة هي التي اشغلت طلاب العلم - 01:28:02

وعلت عليهم وصعبت عليهم التدميرية اشتمالها على القواعد السبعة التي قعدها شيخ الاسلام لمناقشتي المنحرفين في هذا البه  
خصوصا اهل التعطيل فالخاتمة الجامعة هي التي اشتملت على القواعد السبعة لان بانتهاء القواعد السبعة يبدأ الاصل الثاني وهو  
الكلام بالشرع - 01:28:25

والقدر اكثرا من نقشهم الشيخ في هذا هم المعطلة قالوا لان مذهب الممثلة ظاهر الفساد والرد عليهم ايسر من الرد على  
المعطلة ولان مذهب المعطل اقبح من مذهب الممثلة - 01:28:51

كلاهما في القبح مشتركان لكن التعطيل اقبح لماذا لان المعطل قبل ان يغسل شبه ومثل في ذهنه فذهب يطرد هذا التشبيه والتمثيل  
الذى طرأ على قلبه فطرده بماذا بدعة اخرى وهي التعظيم - 01:29:16

التمثيل بدعة تعالج البدعة بدعة اخرى وهي التعطيل وسلم من ذلك اهل السنة والجماعة واتباع السلف الصالح فلم يمثلوا ولم  
يغطلوا وانما صاروا على منهج وسط حتى نقف على موقف - 01:29:38

ذكرنا التعطيل من يعطينا اصول التعطيل وقد كررتها عليكم مرارا الامثلة وبالعبارة ان بغيت تسميتها العيارة ها نعم ايه وبناتها الصغار  
اشاعرة وما تريده ومتكلمون التعطيل اساسه عند التوجه. متوجهة - 01:29:59

والاسمي والصفات من اشد من الجهمية تعقلا الفلاسفة ومن ايضا والباطنية سلاب النقيضين لكن هؤلاء المعطلة الجهمية اخذوا منهم  
قاعة التعطيل بيتها الكبرى التي شابهتها في اكثر التعطيل المعتزلة ولها عامة المعتزلة نفاة لماذا - 01:30:32

الصفات ومقرنون بالاسماء. غالبية المعتزلة كالجهمية جعلوا الاسماء اعلاما محضة لا تدل على كمال يبقى المتكلمون المتكلمون  
الاشاعرة ومنه ما تريديه الذين اثبتوا صفاتهم ونفوا الصفات تشابهوا اهل الایمان بما اثبتوه - 01:30:59

وشابه اهل التعطيل بما نفوه وحرفوه وغطلوه وتعطيلهم بماذا؟ بما يسمونه تأويلا. وهو في الحقيقة تعطيل ونقف على هذا الفصل لان  
الكلام فيه كلام مستأنف ان شاء الله في ذكر الاصلين الشريفين والمثلين المضروبين ثم بعده بالخاتمة الجامعة ما اشتملت عليه من  
القواعد السبعة - 01:31:24

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. في شيء يا اخواني ها في شيء سم سؤال جيد. لماذا يقدم العلماء الحموية على  
التدميرية يقدمونها عليها من جهتين. الجهة الاولى لانها اسهل - 01:31:51

بالفاظها وفي آآاه واوضح في اسلوبها والامر الثاني ان الحموية مدارها على الرد على المتكلمين خصوصا في قالتهم ان مذهب  
السلف ايش اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم وهي كالتمهيد والتقطة للتدميرية - 01:32:18

ما خاض فيها في تفاصيل الصفات انما جاء بالاصل العام المجمل ما الذي جعل الخلف يأولون والسلف لا يأولون وهذه القاعدة الفاسدة  
التي نسبوا فيها الخلف الى العلم والاحكام ونسبوا فيها السلف الى السلامة - 01:32:44  
وعدم الدخول فيما دخلوا فيه هذا هنا - 01:33:02